

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذه نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - [00:00:31](#)

اذكر لكم حادثة من قديم من من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تريد ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - [00:00:59](#)

ثلاثين سنة اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني آآ نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - [00:01:27](#)

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الزهاب لانه عليها هادي يعني لها خرج معين قانوني ما كنت اروح. فهي لما رأيت - [00:01:57](#)

المبلغ هذا الكبير وخفض اردت ان انصح. تنازلت اولاً عن الخرج حتى ما تظن بانني ذهبت اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تريدين ان توصي قالت ان تكون الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار - [00:02:12](#)

وعنا اه هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الاس ما تعرفون الاس يعني شجيرات شديدة الاقترار طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك هيه يخرجونها امام الجنائز وان تخرج الموسيقى موسيقي مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - [00:02:40](#)

احدا. بعدين ثلاث ايام ويوم الاربعين ويوم السنوية هالعادات هادي الموجودة في المآتم في كل بلد كل بلد فيها عادات شية وكل واحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - [00:03:10](#)

مصيبتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيبوا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزموا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - [00:03:32](#)

معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تريدين الثواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأ بدي انا يكون شي - [00:03:54](#)

جنازة يعني فخمة والا يتكلم عني الناس بعد موتي يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريد وابش اعمل لا ما استطيع - [00:04:15](#)

ان اضغط عليها وانصرفت ثقوا انني لا ارتب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجها جاءت تحمل في بطنها ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان - [00:04:33](#)

هادي ما عندها شي من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى جاءت الي طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - [00:04:59](#)

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هزه المشاهد - [00:05:16](#)

مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في المآتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - [00:05:41](#)

قال لو انها وجهت وجهة الخير لجاها منها باب عظيم للاصلاح كان عقد اه اه في الشام هذه حلقة الدراسات الاجتماعية هاي بتعملها جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة قعد آآ عقد الحلقة ما ادري كم ثانية يمكن او شي في دمشق - [00:06:01](#)

هاي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت فيها شارك مندوبوها على انه المستمعون يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومة السورية - [00:06:25](#)

وانتخبوني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات وموضوع كان الحلقة هاي التكافل الاجتماعي. التضامن الاجتماعي اي اي تعاون بين الناس نبهت الى امرين ما ينتبه اليهما كثير من الناس. الوصايا - [00:06:50](#)

ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسبها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل اليها كلها مهما عملوا من هالتكافل هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع - [00:07:21](#)

احكاما لهزه لهذا التضامن اقوى. اليوم انا في الاسلام المرأة لأ الفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائما من ينفق عليها عكس المرأة الاجنبية يأتي مع ذلك بعض المتحزقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضلين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - [00:07:54](#)

المسلمة انه تصير مثل الافرنجية. ولك انت احسن. اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت للحاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية. وهذه ينشؤونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير - [00:08:21](#)

ترجم الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم هذا وبينت لهم اثر الوصايا في في التكافل الاجتماعي الذين الوصية السنة والذين يوصون كثيرون جدا اول الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث واحد له اولاد - [00:08:41](#)

عدد من الاولاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسل مصرية جاءت قال اه بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده معنا - [00:09:11](#)

الارث عن الاولاد الاخرة. اي قانون بمصري مو هذا القانون. القانون في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبع واربعين السنة هذه كلها كنت - [00:09:31](#)

موفدا من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في القاهرة وشاركت في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان تصدر قوانين فاستفدنا من قوانينهم. فالرسول قال - [00:09:50](#)

لا وصية لوارث. هذه واحدة بعض الناس يوصون بعض الورثة هاي وصية غير صحيحة. وانه لقضية هذه ما تقف هنا الوصية قليلة. لكن في قضية هنا كثيرة جدا الذين يريدون ان - [00:10:09](#)

يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على شي هذا مشروع. قبل ذلك فأخذوا بأقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة - [00:10:28](#)

الخير هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضا. بيقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يأتهم انتبهوا يا ايها الناس الزين يذهبون الى القاضي الى المحكمة ليقفوا وقفا لا - [00:10:54](#)

غيروا بشروطكم التي تبتدعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هادا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم. فخلاصة نقول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو ياتي يفهم واحد مني - [00:11:18](#)

مرة وقعت لي حادثة كلها رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت والله ما ادري كلمة صغيرة هادا اللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال - [00:11:48](#)

انهم يربونوه وهزا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:07](#)